

نص كلمة السيد عمار الحكيم في 1 رجب يوم الشهيد العراقي - الكلمة الجماهيرية -
31-3-2017

الرحمن ا بسم
الرحيم
الطيبين بيته اهل وعلى محمد سيدنا على ا وصلى العالمين رب الحمد
الطاهرين واصحابه المنتجبين
تحسبن ولا) 169 /عمران آل الكريم كتابه في تعالى قال
الذين قتلوا في سبيل ا اموتاً بل احياءٌ عند ربهم يرزقون) ..
شهيد ابناء يا
المحراب وعزيز العراق ... يا أبناء العراق الغياري ...
اجمل احييكم
تحية واشكر لكم هذا الحضور الحاشد في (15) محافظة عراقية وكلية عذر من ابناء شعبنا في
الانبار ونيوى ودهوك اننا لم نوفق لاشراكم في هذه الفعالية الكبرى في هذا العام
..
لا التي وشعلتنا ومشروعنا تاريخنا مع عام كل في هو كما موعدا اليوم
تنطفئ ... اليوم نجدد العهد لصاحب العهد معكم ومع العقيدة والوطن .. مع رجل صدق مع
ا- فوفاه ا صدقه شهادة وكرامة وتاريخاً واباء ...

ان تعلمنا المحراب شهيد فمن
نقف عندما ينحني الآخرون، وان نتكلم عندما يسكتون، وان نعرض عنهم عندما يشطون
...</p><p style="text-align: justify;">المشائق اعواد بين من العظيمة المشاريع تولد كيف المحراب شهيد علمنا
 وكيف تكون التحديات الكبيرة فرصاً عظيمة ، فقد اراد النظام البائد اعدام شخصه
- فأعلن عن ولادة مشروعه (مشروع الممانعة الوطنية) .</p><p style="text-align: justify;">الى المحراب شهيد عاد لقد
ارض الوطن حاملاً روحه بين راحة كفيه غارساً مشروعه في قلوب الملايين من أبناء شعبه ،
فقد أراد دستوراً يكتبه العراقيون ، وأراد حكومة ديمقراطية منتخبة ، وأراد وطناً حراً
سيداً لا تابعاً ولا محتلاً ، واراد عراقاً منفتحاً على جواره العربي والاسلامي والمجتمع
الدولي ، فكان له بعض ما اراد ، ولا زالت بعض أحلامه لم تبصر النور
.</p><p style="text-align: justify;">اليوم ... ونديمه العهد ونرسخ ونجددها المواقف نثبت كي نقف فاليوم
وطننا بأمس الحاجة الى شجاعة شهيد المحراب وحكمته وايمانه ووطنيته ومثابرتة ... اليوم
العراق الوطن يقف معنا كي يتذكر رجاله الذين وفوا معه فالأوطان العظيمة لا تنسى ابطالها
وقادتها ورجالها ... وعراقنا عظيم منذ ان كانت ناره بردا وسلاما على إبراهيم
...</p><p style="text-align: justify;">العراق وعزيز المحراب شهيد ابناء يا ، النبلاء الشرفاء ايها
..</p><p style="text-align: justify;">مشروع قادة دوما كانوا وانما مرحلة قادة يوما كانوا ما قادتكم ان
ومواقف ، فالقيادة تواضع وهم تواضعوا □ وللعقيدة وللشعب ولهذا الوطن الحبيب ، والقيادة
عطاء وهم أعطوا من دمائهم حتى اتعبوا قاتليهم واعطوا من صبرهم حتى اعيوا سجانهم ،
واعطوا من نكران ذاتهم حتى احترمهم اعداءهم ومنافسيهم ..</p><p style="text-align: justify;">القيادة ان
شهادة وعزة وكرامة، فمن ينكر شهامة مهديكم وباقركم وعزيزكم ... وعزتهم وكرامتهم التي
مزجوها بكرامة هذا الوطن وكرامة أبنائه .. اننا عندما نستذكر شهيد المحراب فأنا
نستذكر تلك الشخصية الإسلامية الرسالية الهادئة المنفتحة المعتدلة الوطنية، وأيضاً
الشخصية الحاسمة الصلدة الحادة كالسيف بوجه كل من يتعرض للوطن والشعب والعقيدة
..</p><p style="text-align: justify;">يستكن ولم يهادن فلم الأصيل المحمدي للإسلام يعمل كان صادق أبا شهيدنا ان</p>

ووقف كالجبل ضد الطغيان والانحراف ... وكان يعمل للوطن فعياً الجميع في مشاريع وطنية تجاوزت القومية والمذهبية والمناطقية...
يستحق تياراً منحنا المحراب شهيداً ان
ان نفتخر به ومنهجه ورؤيته منحنا جسراً للعبور على الكثير من المنحدرات والأزمات التي يمر بها الوطن ويواجهها المجتمع ... ومنحنا تياراً يشكل جسراً يلتقي عليه كل أطراف الشعب العراقي ، فقد خرج من المحدودية الى العمومية ودافع بقوة عن ابناء هذا الوطن بدون تمييز او حساسية او عقد او حسابات ضيقة ...
كلمة المحراب شهيداً لتيار ان
مسموعة في ارجاء العراق حيث المصداقية والوطنية وشرف الكلمة ... فنحن ابناء نخيل العراق وأبناء النجف الاشرف وكربلاء وأبناء دجلة والفرات ... نحن ابناء الهور والجبل والمعتقلات والمنافي .. ونحن ابناء هذا الشعب الذي اذهل العالم بصبره وارادته ..
رجاله الى العراق يحتاج عندما المقدمة في يكون ان قدره تياركم ان
وانتم قدر هذا التيار ... فمهما اشتد عليكم الخناق ومهما بالغ الآخرون بتحميلكم المسؤولية فعليكم ان تتعلموا من شهيد المحراب سعة الصدر والصبر والمثابرة فانا واثق ان الغد لكم وان مستقبل العراق معقود بيمينكم ومعكم كل الشرفاء والخيرين من ابناء الوطن والعقيدة ...
اهبة على دائماً نكون وان المعوقات كل به نعبّر ان يتطلب فمشروعنا
الاستعداد وان نمد ايدينا لكل من يؤمن بالعراق وبحقه في العيش الكريم
الغياري العراق ابناء يا ... العراق وعزيز المحراب شهيداً ابناء يا
ولكن الصعاب من الكثير مرت فلقد ، اليكم الحاجة بأمس اليوم العراق ان
بقي التحدي الأكبر و هو ان نأخذ المبادرة ونوجه دفة هذا الوطن الى شاطئ الأمان ... فنحن تيار لا نستطيع ان نتخلى عن العراق وقضاياه المصيرية ولن يتخلّ عن العراق لأنه يعرف اننا ابناءؤه الاوفياء ورجاله المخلصون ...
يتأمل لأنه اكثر علينا يعبّ شعبنا ان
منا أكثر ولأنه يرى فينا مستقبه اكثر .. وعلينا ان نكون على قدر المسؤولية وان نقيم عملنا ونقوم ما اعوج منا وان نعيد ترتيب اهدافنا واولوياتنا حسب رؤيتنا وعقيدتنا السياسية التي نؤمن بها ونعمل عليها ...

مصيرية مرحلة اعتاب على اليوم نحنوحاسمة فليكن همّنا فيها الوطن ، ولتكن غايتنا فيها المواطن ، فأنشغلوا بهموم شعبكم ودافعوا عنه ، وتدافعوا لخدمته ... فلا شرف اعظم من خدمة الناس وتحقيق الرفاه لهم وحل مشاكلهم وتضميد جراحاتهم والوقوف معهم ورفع الحرمان الذي لحق بهم

...</p><p style="text-align: justify;">الان يعيشونه الذي الواقع من بكثير افضل واقعا يستحقون العراقيين ان ويستحقون ان نبني لهم دولة حديثة توفر لهم الامن والخدمات والعيش الكريم ، وهذا لا يتحقق الا اذا اجتمع الاخيار من هذا الشعب وتعاهدوا على خدمة وطنهم والعمل بكل جد وإصرار ومثابرة وكانوا حريصين على أموال الناس واحلامهم ... وانتم يا أبناء شهيد المحراب من ستجمعون هذه الثلة من الخيرين ... انتم من ستجمعون المخلصين وتسيرون معهم في مشروع واحد من اجل عراق افضل لأبنائه وبناته ... ومن اجل بناء دولة عصرية عادلة

...</p><p style="text-align: justify;">العراق وعزيز المحراب شهيد أبناء يا .. الافياء النجباء ايها ..</p><p style="text-align: justify;">تنال ان وتحاول النشار الأصوات سترتفع والحساس المصيري الوقت هذا في منكم بالكذب والافتراء والتشويش والتشويه ، فأنتم مستهدفون لأنهم يخشون مشروعكم ومصداقيتكم ووضوح منهجكم، فلا تكثرثوا لكل الغبار الذي يثيرونه وواصلوا العمل بقوة وهمة وثقة عالية باٍ وبالنفس لأنكم الأفضل والأنزّه والاقرب الى الشعب ... وكما كانت لنا صولة مع الارهاب ستكون لنا صولة في مكافحة الفساد والمفسدين حال الانتهاء من معركتنا المصيرية مع الدواعش وكما عبئنا كل الامكانيات وانتصرنا في صولتنا على الدواعش سنعبئ كل الامكانيات المطلوبة وسننتصر على المفسدين بأذن اٍ تعالى ...</p><p style="text-align: justify;">في والمفسدين الارهابيين ان حلف واحد وهما وجهان لعملة واحدة ويعملون بمنهجية واحدة ، ولولا الفساد لما استطاع الارهاب ان ينهش اجساد شعبنا كل يوم ...</p><p style="text-align: justify;">والمفسدون السراق سيهاجمكم والمأزومون ودعاة الفوضى، وسيحاولون أعاقه حركتكم وتأخير تقدمكم، لانهم يدركون جيدا انكم اذا ما تقدمتم فلن يستطيع احد ان يرجعكم الى الوراء .. فعليكم ان تعقدوا العزم وتعاهدوا قيادتكم على النصر والثبات والعمل والمثابرة وليحسب كل واحد منكم نفسه بعشرة فأنتم لها وهي لكم ...</p><p style="text-align: justify;">والمشروع الدرب ورفاق ،واخواتي واخوتي ، احبتي

لقد حملنا الوحدة شعاراً وشعوراً وقبلنا بالتصدي لرئاسة التحالف الوطني لأننا نؤمن
بالاصلاح الممنهج والمنتج ، وقد عقدنا العزم (خادمكم واخوته في التحالف الوطني) على
اصلاح المؤسسة الاكبر ، وها هو التحالف اليوم قد أنتظم عمله وبنيت هياكله وأقرب اكثر من
جمهوره ، وأنفتح على شركاء الوطن ومنه سننطلق باتجاه مشروعنا العابر للمكونات اذا شاء
الـ وقدّر

كل وفي الم دمة كل وفي خطوة كل في معكم أكون ان على اعاهدكم

ابتسامة نصر ...

والعقيدة وللإسلام وللعراق لكم أكون بان اعاهدكم

وان لا اميل عن بوصلة العراق وان لا اتوسد غير تراه...

الشهداء ونعاهد

باننا لن ننساهم، وسيبقون شموساً تنير لنا الدرب ...

الايام ونعاهد

باننا لن تغمض لنا عين حتى تغمض عيونهم بأمان وطماً نينة ...

ايادي اقبل

أمهات الشهداء اللواتي حملن فلذات اكبادهن بالامس وهنّ اليوم يحملن لهيب الفراق في
قلوبهن .

اجل ومن ، تنتصروا ان عليكم هؤلاء كل اجل من ... ورجاله الحكيم أبناء يا

العراق عليكم ان تصبروا، ومن اجل العقيدة عليكم ان تمزجوا العرق بالدموع

...

مرحلة ليس ودوركم قدر هو وnbsp; وانما اختياراً ليس مشروعكم ان

وانما مسار ومنهج ... فأنتم من رفع شعار نراجع ولا نتراجع وحققتم الانجاز وانتم من
جدد الدماء وحافظ على الاصاله، وأنتم اليوم تستعدون لمرحلة جديدة قادمة لتباركم ووطنكم
وسيكون فيها كلمتكم هي النافذة ورؤيتكم هي البوصلة بأذن ا

تعالى...

ووسطيتكم وتجددكم ، به يحتذى مثالا اصبحت قد الواعده الشبابية فحركتكم

واعتدالكم ووطنيتكم كلها اصبحت محل احترام وتقدير البعيد قبل القريب

...

العراق الا هما تحملون لا القتال في كنتم مثلما السياسة في كنتم لقد

وانتم على اعلى درجات الانضباط ... فلم تزايدوا ولم تدعوا ولم تقولوا ما لم تفعلوا
....

غير ومقدمين ومؤمنين واثقين الحياة في كنتم مثلما القتال في وكنتم
مدبرين، فالف تحية لكم ايها الاحبة والسند والفخر الذي نفتخر به
...
وعزيز المحراب شهيد ابناء يا ... الابطال أيها
العراق
بربكم وثقتكم وتنظيمكم ومثابرتكم بحركتكم متميزا العام هذا ليكون
وأأنفسكم وقيادتكم ومشروعكم ... فهذا العام سيكون حاسما ومميزا .. فلا تدخروا جهداً ولا
تهملوا وسيلة شريفة وعادلة للوصول الى تحقيق أهدافكم وتعاضدوا وتعاونوا وتكاملوا بين
جيلكم شباباً ومخضرمين وكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضكم بعضاً ... فمن قوتكم سيقوى
العراق ومن موقفكم سينتصر الحق وبتقدمكم سيقرب الشعب من تحقيق حلمه بالعدالة
الاجتماعية والامن والاستقرار ...
انكم واثق وانا قبل من فعلتموها لقد
ستكررونها في المستقبل القريب وستحافظون على وجودكم وتقدمكم رغم كل الصعاب والتشكيك
والاستهداف ومحاولات التسقيط الظالمة ...
المتصالح الواحد بالعراق نؤمن أننا
مع نفسه الذي يحنو على كل ابنائه من زاخو والى الفاو ... ونحرص على جميع العراقيين
بكافة انتمائاتهم ونعمل على اعادة النازحين الى مدنهم وقراهم واعادة اعمار المناطق
المحررة ومناطق المحررين ، ومُدن الضحية ومُدن التضحية على حدٍ سواء وندعو الدول
العربية والاسلامية والمجتمع الدولي ان يساندوا العراق في هذه المهمة كما ساندتهم العراق
في مواجهة الارهاب نيابة عن العالم كله .
بقينا ولو العراق هذا على وسنحافظ
وحيدين وسيذكر التاريخ لنا اننا لم نتخلَّ عن وطن الجبال والنخيل حتى النهاية ...
واليوم ونحن نقرب من دحر الإرهاب وطرد الظلام من وطننا فان الحكمة والمنطق تدفعنا لكي
نقول للجميع انه لا بد من الجلوس على طاولة الوطن ووضع كل خلافاتنا واختلافاتنا عليها
والعمل على خلق تسوية وطنية تجعل العالم والتاريخ يحترمنا فلا تسوية الا بأيدي العراقيين
ولا تسوية بوصاية خارجية ولا تسوية بتجاوز الدستور ولا تسوية بالعودة الى المربعات
السابقة ... ولا بد في النهاية ان نكون معا في هذا الوطن ولا بد ان نضع حداً لكل هذا
النزيف وهذه الجروح ...
حقيقية وطنية تسوية بدون ، ثقة وبكل اليوم نقول
وتنازلات متبادلة وتسامح من الجميع فاننا لن نستطيع الحفاظ على وحدة العراق ... اللهم

اني قد بلغت ... اللهم فاشهد ..

عنه نتخل ولن بمشروعنا مؤمنون نحن

ومن لا يفهمه اليوم سيندم عليه غدا ... كما ندموا على الكثير من المواقف التي أعلنها وهوربنا بسببها وبعدها جاءوا وتبنوها !! فقدرنا ان تكون رؤيتنا سابقا للآخرين بخطوات ونسأل ان يوفقنا ، فنحن ننتقل في سياستنا من واجبا الشرعي والاخلاقي والوطني، وان ثم الشعب رقيبنا وحسينا ولا نسعى للتلاعب بمشاعر البسطاء والاتجار بعواطفهم ومستقبلهم

وجيرانه شعبه مع وصادقا منفعلا وليس فاعلا يكون بعراق نؤمن ونحن

ومحرما في المجتمع الدولي ... نؤمن بعراق يتكامل فيه الشيعة والسنة ولا يتقاطعون، ويتعاضد فيه العرب والكرد والتركمان والشبك دون ان يلغي احدهم الاخر ... ويتعايش فيه المسلمون والمسيحيون والصابئة والايديون ويشكلون اجمل معاني الإنسانية فيما بينهم

الشعب هذا من الشرفاء وهمة ان بأذن ونحن اهداف بل أحلاما ليست هذه

سنحقق اهدافنا لأنها في خدمة العقيدة والوطن والإنسانية ...

العراق أبناء يا

الغياري ... يا احباب شهيد المحراب وعزيز العراق ...

مرحلة انتهت لقد

التخندق والتسوير الطائفي والقومي ولم يعد الشعب يعير اهتماما للفوارق .. لقد كانت مدة 13 عاما كافية لتثبت ان لا طائفية حقيقة في هذا البلد فلا يوجد شعب طائفي وانما هناك بعض السياسيين طائفيون، ولا يوجد شعب عنصري وانما هناك بعض السياسيين عنصريون ولا يوجد شعب منقسم وانما هناك بعض الساسة قسمتهم المصالح والنجسيات والمشاريع الشخصية .. لذلك لا بد من تغيير المنهج الذي يدار به النظام السياسي من الشراكة الوطنية الى الاغلبية والاقلية الوطنية الذين يتنافسان لخدمة الوطن والمواطن وبذلك يصبح القرار بيد المواطن ليضع ثقته فيمن يراه الأجدر لادارة البلاد...

التي الديمقراطية هي هذه

نعمل على ترسيخها في بلادنا بعد مرحلة طويلة من العمل والتضحيات لبناء النظام الديمقراطي ...

الجميع تقصير وهو !! الإدارة وسوء الكفاءة قلة من تعب شعبنا ان

وبدون استثناء ... فالكل يتحمل مسؤولية هذا التقصير وعلى جميع الأحزاب والتيارات السياسية ان تقدم افضل ما لديها من أبناء هذا الشعب ... فلم تعد المحسوبية والمنسوبية

والمناطقية مقبولة من قبل الشعب ... وعلى الجميع ان يقدم الأفضل سواء كان مرشحا في الانتخابات ام مسؤولا تنفيذيا في الدولة ام مسؤولا سياسيا .. فلا فرق في المواقع لأنها جميعا مواقع تجعلك في الواجهة مع الشعب ولا بد ان تكون الأفضل كي تنال الاحترام والقبول ... ونحن في تيار شهيد المحراب نعد شعبنا بأننا سنقدم في المرحلة القادمة وجوها شبابية جديدة وكفوءة تأخذ على عاتقها العمل على بناء دولة عصرية عادلة وتحقيق التنمية والخدمة للوطن والمواطن .

الوفياء الحكيم ابناء يا ، الغيارى العراقيون أيها

من العديد لتم شك وقد وينتصرون يقاتلون اليوم واخوتكم ابنائكم ان

الالوية في الحشد الشعبي وشهد لكم القاصي والداني بالانضباط والشجاعة والاقدام والثبات ولم يُسجل بحقكم اي خرق او مغالاة او اسائة اثناء المعارك وقدمتم اكثر من 730 شهيدا و بحدود 1400 جريحا بأصابات بليغة ... وهذه المعركة هي اشرس معركة في تاريخ العراق الحديث وعدونا يحمل عقيدة منحرفة ويؤمن بان قتلنا يقربه الى فارسل لنا الانتحاريين من كل بقاع الأرض ... لقد قاتلنا بشراسة وعقيدة وكسرنا شوكتهم وتفوقنا عليهم بأذن

تعالى ... واثبتنا لانفسنا وللعالم بأننا قادرون على الانتصار اذا ما توكلنا على

وعزمنا على الانتصار وتوحدنا نحو أهدافه ..

وان الزخم هذا على نحافظ ان ويجب

نحفظ المقاتلين بعد الانتصار النهائي ولا يكون ذلك الا بابعادهم عن التصارع والتصادم السياسي لأننا سنخسر السياسة ونخسر المقاتلين ونرتكب خطأ سيندم عليه الجميع

ساحة يكون ان نسمح ولن للتواصل وجسرا التفاء نقطة العراق ليكون فلنعمل

للمقامرين او تصفية الحسابات ...

مع علاقاته بعمق العراق قوة ان

الجميع وان يكون بوابة للخير للجميع .. وقد قلنا مرارا وتكرارا ان التفاهم بين دول المنطقة سيقويها ويجنبها الوقوع تحت ابتزاز المصالح الدولية المتناقضة

نقاط وإيجاد وتحبيدها الاشتباك نقاط وتحديد والتحاور مع الجلوس وان

الاتفاق وترسيخها لهو افضل من اهدار الوقت والدماء والثروات بحروب جانبية لن تكون خيرا على المنطقة وشعوبها مهما كانت تبريراتها ومهما كانت نتائجها

العراق شهداء على وسلاما ... العراق شعب على وسلاما ... العراق على سلاما
... ,سلاماً على مراجعنا العظام وعلى المرجعية الشهيدة ولا سيما الشهيدان الصدرين
وشهيد المحراب وعزيز العراق ...
بأنفسهم الوثائق الصابرين على سلاما ... سلاما على رجال
ووطنهم ومستقبلهم ... سلاما على الذين سبقونا في طريق العز والكرامة ... سلاما على رجال
الجيش والشرطة الاتحادية والبيشمركة وانباء العشائر وسلاما على رجال الحشد الشعبي
الوفياء لمرجعيتهم ووطنهم ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
...</p><p style="text-align: justify;"> </p>